

زوجات شهداء مسجد الرئاسة لـ «الميثاق»:

لن تهذا قلوبنا حتى ينال المجرمون جزاءهم

زوجة الشهيد محمد الخطيب:

**الشهيد جمع أفراد الاسرة قبل
استشهاده فكان لقاء الوداع
ماذنب اولادنا أن يعيشوا أيتاماً
حسرة فراقه باقية لاتزول!**



زوجة الشهيد محمد الفسيل:

**كان يدعو الله أن يلقاه شهيداً
في ذلك اليوم خرج من البيت
بروح العريس
وجع فراقه لن يندمل!**

الفراق أوصيهم وأقول لهم: لا تحقدوا على أحد ليس لديكم اعداء والعدو سينتقم الله منه وسيأخذ الله بحقنا، أريد أبنائي كما أراهم والدهم متمسحين لا اضغان ولا أحقاد في قلوبهم ولا مصالح تحركهم.. فما وصل إليه الوطن اليوم هو نتيجة تلك الأحقاد والأفكار المغلوطة، ما ذنب كل أسرة تفقد غالبا وعزيزا عليها!

ما ذنب أولئك الذين رحلوا في حادثة السبعين وقبلهم في الجامع اليسوا جميعاً يمينيين وكل عين مخلصه تبكي عليهم، كم من عيون بكت خلال هذه الفتنة التي عصفت بالبلاد، لا نريد الأفكار المشتتة ولا الأحزاب المفترقة.. نريد وحدة الصف وبتكلمة.. نريد الأمن والأمان.. ولذلك على كل أم أن تربي أبنائها وتعلمهم الصبر والتسامح.. وتعلمهم حقيقة مبادئ ديننا الإسلامي السمح العظيم.. نسأل الله أن ينتقم لنا ولكل موقوف فقد قريباً له دون ذنب وعزيزاً عليه وأن ينال كل مجرم جزاءه وأن يمن الله علينا بالصبر وعلى البلاد بالأمن والاستقرار.

وأضافت: اتحدث اليكم وأنا إلى الآن لم استوعب غيابه وكأنه استشهد البارحة وكأنني انتظر عودته، مازلت أتذكر دعواته في كل وتر وهو يدعو بالشهادة وأنا كنت أمارجه وأقول له: وأين ستستشهد؟ كان يتسهم وفعلاً مات شهيداً.

يوم الحادث مازالت مشاهدته أمام عيني وكأنه خرج البارحة، ففي ذلك اليوم خرج من منزلنا كالعريس متجهاً لأداء صلاة الجمعة.. قلت له لا تذهب.. ولا أدري لماذا قلت ذلك.. وكأنما الاحساس الداخلي جعلني استشعر ما يحاك لهم، فأجاب بل اليوم سأذهب، كانت بناته حوله قبل أن يخرج يتسابقن واحدة تعطيه شاله والأخرى تعطره وهكذا خرج ولم نره بعدها، ما ذنبه أن يقتل وما ذنبنا أن نفقده، لقد كان يحب الأمن ويكره الفتنة، وكان يدعو بصلاح حال البلاد.. كان يقول الجميع أبناء الوطن أبناء بيت واحد، وقد غادر وكل يوم نفتقده كثيراً وجراح فراقه لن تندمل.

وقالت: الشهيد تركنا ولديه أربع بنات وولد.. هؤلاء أبنائي وأنا أعلمهم اليوم وأقول لهم لا تحقدوا وكلما ازداد المي والامهم من مرارة

نسأل الله أن ينتقم من كل نفس تحمل الشر والحقد، ومن كل نفس ترضي قتل الأبرياء، وأن يرينا فيهم يوماً أسود.. نريد أن ينالوا جزاءهم العادل لعل قلوبنا تهذا.. نعلم أن ديننا الإسلامي الحنيف ليس كما يفترقون، فهو دين حب وتسامح واءاء وسلام يقدر دم المسلم ولا يرضى بسفك دماء الأبرياء، ندعو الله أن يحمي أبناءنا من الأفكار المغلوطة التي تغضب الله وتدمر البلاد وتشيع الفتنة وعدم الامن والاستقرار، أما من استشهدوا وكانوا ضحايا لذلك العمل الإجرامي فسيظلون خالدون في وجداننا ولن ننساهم وحسرة فراقهم باقية لاتزول.

> أما زوجة الشهيد محمد يحيى الفسيل فلم تستطع في بداية اللقاء الكلام معنا من شدة غصة البكاء التي كادت ان تخنقها وذلك عندما طلبنا منها أن تحدثنا عن الشهيد وكيف كان في أسرته.. حاولت أن تتمالك نفسها وبكلمات متقطعة ومتحشجة بالبكاء بدأت الحديث قائلة: الشهيد كان رجلاً عظيماً وأباً حنوناً لم يكن يوماً يحمل في قلبه كراهية أو حقداً لأحد..

عدد من المكالمات والثكالي اللاتي فقدن أزواجهن وعائلتهن في جريمة تفجير دار الرئاسة، يحكين قصة عائلة كانت سعيدة بعائلها إلى أن اغتالته يد الغدر في ذلك اليوم المشؤم فأحالت حياتها إلى جحيم..

«الميثاق» التقت بهن حرصاً منها على مشاركة هذه الأسر أحزانها، وفي ذات الوقت تجدد العهد والوفاء بأن دماءهم لن تذهب هدراً.. وسينال المجرمون جزاءهم.. ولن يفرط المؤتمر بكل من وقف مع الوطن وضدى من أجله.. فإلى التفاصيل..

لقاء: هناء الوجيه

صاحب أخلاق عالية لم يكن يحمل الأحقاد والضغائن وكل من يتحدث عنه يعدد مناقبه الرائعة التي ظل يتميز بها طوال حياته. في اليوم السابق لذلك الحادث الأليم اجتمعت بناته عنده للغداء وكان يتصرف بخنائه المعهود وبعد استشهاده أصبحت ذكريات ذلك اليوم وكأنها يوم وداع، في اليوم الثاني رحل بذلك الحادث الغادر، لماذا، ما ذنبه ومن معه؟ أي قلب تأمر وخطط ونفذ ذلك العمل الإجرامي..

> بداية تحدثت إلينا بهذه الذكرى الأليمة زوجة الشهيد محمد الخطيب قائلة: أي قلوب يمتلكها أولئك الذين يرتكبون الأعمال الإجرامية، أليس لديهم قلوب ترحم وعقول تفكر، مهما كانت المبررات أو الدوافع فما ذنب أولئك الذين قتلوهم.. حسبنا الله ونعم الوكيل على كل ظالم ومجرم.. وتضيف: الشهيد محمد الخطيب كان رجلاً مخلصاً لوطنه وللقيادة السياسية ولعمله كان

حرم الله المرور بين يدي المصلي.. فكيف بمن فجر القذائف!!

جريمة الاعتداء على مسجد النهديين

لقد علم القاضي والداني ما حدث في يوم الجمعة الواحد من رجب ١٤٣٢ الموافق ٢٠١١/٦/٣ م- من الاعتداء على الأخ الرئيس علي عبد الله صالح أثناء أداء صلاة الجمعة في مسجد النهديين في دار الرئاسة بصنعاء وذهب ضحيته عدد من الأبرياء وجرح واستشهد عدد من رجال الدولة، نسأل الله أن يشفي المصابين.

وإننا لنشكو إلى الله من يقود البلاد إلى هذه الفتن المدلهمة التي سفت فيها الدماء ويترى فيها الأطفال وأدخلت الشعب في أزمت خانقة وكان الشعب في عافية من هذا البلاء فضيعوا الدين وأضاعوا دينهم ودنيا غيرهم؛ وإن مفاصد هذه الفتنة كثير عددها، كبير ضررها، ولقد عميت بصائر كثير من الخائضين فيها حتى إنك لترى الأمر الذي لا يخفى ضرره على أحد؛ ترى أولئك يتحمسون له وينتصرون له (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له). ولقد ارتكب هؤلاء المعتدون جرائم عدة ومعاصي مختلفة سأنبه إليها في هذه الكلمة الوجيزة لتكون لفتة نظر يعرف فيها خطر المعاصي ولعل عاصيا أن يتوب إلى الله عما جرى منه إما من شارك في الجريمة أو فرح بها ونحو ذلك..



المعصية الأولى: الاعتداء على قتل النفس المحرمة والله تعالى يقول: (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطئاً) أي: أما عمداً فلا يكون لأن المسلم ينبغي أن يعظم دم أخيه المسلم. ويقول تعالى: (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً).. وروى ابن ماجه وغيره عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق» صححه الألباني. وروى الطبراني في الصغير وغيره من حديث أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو أن أهل السموات والأرض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعاً على وجوههم في النار.. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٤٣) صحيح لغيره.

المعصية الثانية: أن ذلك في الشهر الحرام والله يقول في كتابه الكريم: (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله ومعنى كبير، أي: أنه جرم كبير.. وقال تعالى: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم).. والأشهر الحرم هي: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وشهر رجب. وكان الاعتداء الأثم في أول جمعة من رجب.. المعصية الثالثة: الاعتداء على حرمة بيت الله، قال تعالى: (ومن أظلم ممن منع مساجد الله

الشيخ/ عبدالعزيز بن يحيى البرعي

معهم فنصحهم أن يتوبوا إلى الله، فنحن كلنا لدينا معاصي وذنوب والتوبة معروضة على الجميع حاكماً أو محكوماً، وقد وعد الله التائبين بالفلاح، قال تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون).. وإن المعتدي هو الذي يستحق أن يطعن في دينه لأن الاعتداء كان وقت الصلاة، ومن المتوقع أنه لم يصل، فعجبا للمدافعين بالباطل!! وقد روى الترمذي عن زياد بن كسيب العدوي قال: كنت مع أبي بكره تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رفاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق. فقال أبو بكره: اسكت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله» حسنه الألباني. ومن المعلوم أن الحاكم هو سلطان الله في الأرض؛ فإذا كانت إهانة السلطان محرمة وسبياً

العباد وصححه الألباني. ومن حرمة الصلاة أن الله حرم المرور بين يدي المصلي، فكيف بمن يرسل عليه القذائف!! المعصية الخامسة: الاعتداء على ذي الشبهة المسلم ومن المعلوم أن الأخ الرئيس كبير في السن، وقد روى أبو داود في سننه وحسنه الألباني عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط».. وقد أصيب بجانب الأخ الرئيس من هم في سنه أو قريبون من ذلك. المعصية السادسة: الاعتداء على حاكم مسلم له حق السمع والطاعة ومن قال بخلاف ذلك فهو مبتدع فالرئيس مسلم ومن حوله كذلك لا سيما وقد حصلت جريمة الاعتداء وهم يصلون، وما كان من معاصي لدى الرئيس ومن

إهانة من أهانه؛ فكيف بالاعتداء المسلح؟! وقد روى مسلم في صحيحه عن أم سلمة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «ستكون أمراء فمترقون وتكفرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضى وتابع».. قالوا أفلا نقاتلهم قال: «لا ما صلوا».. وأنتم قاتلتموه وهو صلى الله عليه وسلم مخالفة صريحة لحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم. هذا وإنني أنصح الزعيم علي عبد الله صالح وبقية المصائبين معه - أسأل الله أن يمن على الجميع بالعافية - أن يهتموا بالصلاة ولو كانوا مرضى وأن يتوضؤوا إن قدروا ولو أن يقوم المرافقون بغسل أعضاء الوضوء للمرضى؛ والمسح على الجبيرة إن كان أحد أعضاء الوضوء مصاباً أو التيمم إن عجزوا عن الوضوء ويصلي إلى القبلة إن قدر أو إلى أي جهة إن عجز. وإن كانت إقامتكم أربعة أيام أو أقل قصرتم وصح لكم الجمع؛ وإن كنتم لا تدرتون أتريدون على أربعة أيام أو لا؟ فأنتم مسافرون أيضاً وإن نويتم البقاء أكثر من أربعة أيام بسبب ظروف العلاج فأنتم مقيمون ويلزمكم أن تصلوا صلاة المقيمين، فتصلون الظهر أربعاً وكذا العصر والعشاء. وأنصحكم بكثرة ذكر الله تعالى وكثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى في طلب ما تريدون من أمور الدنيا والآخرة. أسأل الله أن يمن عليكم بالعافية وأن يردكم إلى اليمن بخير وعافية.